DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.46.2025.661
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (46) July 2025
العدد (46) يوليو 2025

موقف الشيعة من الدولة العباسية في زمن الإمام الصادق عليه السلام

فاضل نور مهدي

الملخص

أعلنت الحكومة العباسية بقيام دولتهم، وكان أول خليفة عباسي هو أبو العباس السفاح ويليه أبو جعفر المنصور ، علما أن تشكيل الحكومة العباسية جاء على اكتاف العلويين وشيعتهم ،حيث بدأت الدولة العباسية بالعداء لأهل البيت العلوي والضغط على الإمام الصادق وشيعته ومحاربتهم ومراقبة الإمام، بحيث بين فترة وأخرى يرسلون إلى الإمام الصادق وذلك خوفا منه ، ان الإمام الصادق استعمل التقية وترك السياسة لا من بعيد ولا من قريب وأتجه نحو العلم والمعرفة وأستغل هذا الظرف بالاعتكاف على مدرسته التي مهدت له ولأ صحابه بحيث أصبح عدد أصحابه أكثر من 4000الاف طالب،كلهم من الكوفة والمدينة والشام وقم وخراسان ، مما أصبحت الحكومات العباسية تخوفهم من الإمام بسبب التفاف المسلمين وأصحابه حول الإمام ، وفي هذه الفترة ظهرت ثورات ضد الحكم العباسي ومن هذه الثورات ثورة محمد بن عبد الله بن الحسن (النفس الزكية)وهي حركة فكرية سياسية في أواخر الدولة الأموية ، وتشير لنا المصادر ان حضور الاجتماع الذي حضره أبرز الشخصيات الهاشمية في منطقة الأبواء،وحضر الاجتماع الإمام الصادق وحدث مشادة كلامية بينه وبين الحسن بن معاوية،بحيث ادعاء الحسن بأبنه هو المهدي .واما ثورة ابراهيم بن عبد الله بن الحسن ، قامت هذه الثورة بعد وفاة أخيه عبد الله،وحدثت معركة بين إبراهيم وأصحابه وجيش المنصور وقتل أبراهيم ومعه عدد من أصحابه سنة 145هـ.

الكلمات المفتاحية: العصر العباسي، الثورات، عصر الامام، النفس الزكية، العلويين.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.46.2025.661
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (46) July 2025
العدد (46) يوليو 2025

The Shia Position on the Abbasid State during the Time of Imam al-Sadiq (peace be upon him)

Fadel Nour Mahdi

ABSTRACT

The Abbasid government announced the establishment of their state،and the first Abbasid caliph was him or Abu al-Abbas al-Saffah،followed by Abu Jaafar al-Mansur،knowing that the formation of the Abbasid government came on the shoulders of the Ahl al-Bayt and their companions،as the Abbasid state began hostility to the people of the Alawite house and put pressure on Imam Sadiq and his Shiites،fighting them and observing the Imam،so that From time to time they send to Imam al-Sadiq for fear of him،that Imam al-Sadiq used taqiyya and left politics،neither from afar nor from near،and turned towards knowledge and knowledge and took advantage of this circumstance by setting aside his school that paved the way for him and his companions so that the number of his companions became more than 4000thousand students،all of them from Kufa،Medina،Levant،Qom and Khorasan،which made the Abbasid governments fearful of the Imam because of the Muslims and his companions rallying around the Imam،and during this period there were revolutions against the Abbasid rule and among these revolutions the revolution of Muhammad bin Abdullah bin Al-Hassan (the pure soul)،which is an intellectual and political movement in the late Umayyad state The sources indicate to us that the attendance of the meeting،which was attended by the most prominent Hashemite personalities in the Al-Abwa area،and the meeting was attended by Imam Al-Sadiq،and a verbal altercation occurred between him and Al-Hasan bin Muawiyah،so that Al-Hassan claimed his son He is the Mahdi. As for the revolution of Ibrahim bin Abdullah bin Al-Hassan،this revolution took place after the death of his brother Abdullah،and a battle took place between Ibrahim and his companions and Al-Mansur's army،and Ibrahim was killed along with a number of his companions in the year145 AH.

Keywords: Abbasid era ، revolutions ، Imam era ، pure soul ، Alawites.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.46.2025.661
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (46) July 2025
العدد (46) يوليو 2025

المقدمة:

تناولنا في بحثنا هذا عن الحياة السياسية للشيعة في العصر العباسي في زمن الامام الصادق،اعلن أبو العباس السفاح الخلافة في سنة 132هـ ، تحت شعار الرضا من آل محمد ، لكون هنالك رغبة للناس لا اهل البيت بسبب حب الناس لهم مما استغل العباسيون حب الناس واعلنوا ثورتهم التي قامت على اكتاف العلويين والشيعة ، وعندما استلموا الحكم تغير كل شيء باتجاه اهل البيت واصحابهم وقاموا لهم بالعداء وقتلهم وتشريدهم وزجهم في السجون ، وعندما استلم أبو جعفر المنصور الحكم بدا بمراقبة الامام الصادق والتقيد التام لحريته واستدعاه اكثر من مرة من المدينة الى بغداد وتدبير مكيده لغرض قتله وفعلا تم دس السم الية وتوفي الامام سنة 148هـ

موقف الشيعة من الدولة العباسية في عصر الإمام الصادق:

بدأت الخلافة العباسية بإعلان أبو العباس السفاح بقيام الدولة العباسية حيث يعد أول خليفة عباسي ، بعد وفاته أخوه أبو جعفر المنصور الذي يعد المؤسس الحقيقي للدولة العباسية ثم تتابع الخلفاء من بعده على مدى أربعة عصور تاريخية (1)، شهدت الدولة العباسية في عصرها الأول عدة خلافات داخلية من أجل السيطرة على كرسي الحكم ، ثم بعد ذلك تطورت الأحداث الداخلية ، ولعل أخطر صراع شهده هذا العصر العباسي الأول هو النزاع الذي نشأ بين الأخوين الآمين والمأمون ، ورغم مساعي الدولة العباسية على تثبيت سلطتها في بلاد المغرب ، لكن الأندلس مما ثبتت أن انفصلت عنها في خطوة ، خلفته بقيادة عبد الرحمن الداخل الأموي وبسبب عدم قدرة الخلفاء المحافظة على توازن بين الشعوب المختلفة ، حيث أصبح للفرس منزلة كبيرة في الدولة (2)، وبعد وفاة الواثق سنة 232هـ انتهى العصر العباسي الأول ، لكن واجه العباسيون في العصر مشاكل عديدة داخلية،لكن لم يمنعهم من الارتقاء بدولتهم إلى مستوى عالي من القدرة السياسية والحضارية،فبنوا مدينة بغداد في عهد التطور وقد أصبحت عاصمة لهم منذ ذلك الوقت ، وبنى المعتصم مدينة سامراء وشهدت التجارة نشاطا ملحوظا (3)وتغير حكم هارون الرشيد أوج الدولة العباسية مقارنة بسائر خلفاء والعصور (4) رغم استعانته الدولة العباسية بالشيعة للوصول إلى مركز السلطة ولكن ما أن تسلموا مقاليد السلطة ، حتى نظروا إلى الشيعة نظرة غريبة باعتبار هم المنافسين لهم على السلطة ويشكلون مصدر خطر كبير عليهم وعلى مقاليد حكمهم جهة ، ومن جهة أخرى ، نظروا ولكن عندما نظروا للشيعة إلى الخلفاء العباسيين كمغتصبين السلطة من أصحابها الشرعيين من البيت العلوي،وهكذا بدا الخلاف والنزاع بين الشيعة والعباسيين (5)، وذلك بسبب طول فترة الحكم العباسي وتعدد خلفائها ، لكن لم يكن الوضع الشيعي مستقرا ، بل تباين من فترة إلى أخرى ولكن ربما المشترك فيه هي أن الحكماء العباسيين كانوا يعرفون مقام أهل البيت (عليهم السلام)ومكانتهم ويحبونهم ويبجلوهم ويعتبرونهم أئمة الحق ، فعن هارون الرشيد وبأنه قال لابنه المأمون :انه (أي: الأمام الكاظم أحق بمقام رسول الله (صلى الله علية وسلم)مني ومن الخلف جميعا ، لكن بسبب حبهم للسلطة والمال وكرسي الحكم ولذة الشهوات الحرام أعمى أبصارهم إلى الحلال والخوف من فقدان كانوا يعتقلون الشيعة وكل م ن يخالفهم ويسجنون الأئمة وأبنائهم ويواجهونهم بأسوأ الأفعال (6).

أما في عهد أبي العباس السفاح:

دار الزمان على بني أمية، وقامت ثورات عديدة ضدهم كن خلال حكمهم الظالم، الى ان قضت على اخر ملوكهم مروان الحمار، ونهضت بعدهم الخلافة العباسية والذين جاءوا تحت شعار مظلومية اهل البيت العلوي ، لغرض الوصول الى دفة الحكم ، وازاحة خصومهم الامويين عن الحكم ، بعد ان استقر مركز الحكم بيد العباسيين وثبتت لهم اركانه ، حيث انقلبوا كالوحوش الكاسرة على الشيعة وتشريدهم وتعذيبهم وزجهم في السجون والمعتقلات ، كانوا اسوا من الامويين تولى أبو العباس السفاح سنة 132هـ أول خلفاء بني العباس تعتبر مدة خلافته في تتبع الأمويين والقضاء عليهم وعلى أتباعهم ولم يقتل أحدا من الشيعة لأنه كان بحاجة إليهم في محاربة الأمويون وحب الناس إليهم (1)، حيث قام بالتنكر لهم ولشيعتهم ، بل أمر الشعراء ان يذموا عير وأولاده ، محاولة مدسوسة للنيل من منزلتهم وتسفية الدعوة المطالبة بإيكال امر الخلافة الإسلامية اليهم ، يقول أحد المؤرخين :أن اصل الدعوة كانت لآل علي ، لان أهل خراسان كان حبهم لإل علي وليس لألأ العباس ، حيث كان السفاح وغيره عيونهم مفتحة لأهل خراسان ، حتى لا يكثر فيهم التشيع لأهل البيت ، وكانوا يأتون بالشعراء ليمدحهم مقابل اعطاءهم الجوائز ، حيث اصبح الشعراء ينفون الخلافة لأهل البيت ، لانهم ينتسبون الى النبي الاكرم عن طريق

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.46.2025.661
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (46) July 2025
العدد (46) يوليو 2025

فاطمة [7]،

وفي عهد الخلفية أبو جعفر المنصور العباسي:

هو أول من أحدث ثغرة الخلاف بين العلويين والعباسيين هو أبو جعفر المنصور بعد أن كانوا كتله واحدة [8]، فخيم في ملك المنصور والركوب على الناس فلم يذوقوا طعم العيش في ظل سيفه المسلط فوق الرؤوس ، إذ وضع على كل إنسان عينا ورقيبا وخنق الأنفاس الشيعية وأختطف النفوس[9] وقد عمل كل ما بوسعه من أجل القضاء على ذرية رسول الله (ﷺ)وأولاد الأماميين الحسن والحسين >وقد أدى إلى تشرد العلويين وانتشارهم في البلدان الأخرى واختفائهم في البراري والجبال وفي عدة من الأماكن ، ماعدا الذين امسك بهم وقضى عليهم [10]، يقول المسعودي :بعثا إلى أبناء الأمام الحسن ، في المدينة وامر بجعل القيود والسلاسل في ارجلهم واعناقهم وحملهم في محامل مكشوفة ، كما فعل يزيد بن معاوية بعيال الإمام الحسين ، ووضعهم في سجون تحت الأرض لا يعرفون الليل من النهار ، وأشكلت عليهم اوقات الصلاة ، فزوا القرآن الى خمسة أجزاء فكانوا يصلون على فراغ كل واحد من حزبه وعلما كانوا يقضون حاجتهم في مواضعهم فاشتدت عليهم الرائحة وتورمت أجسادهم فيموت صاحبه مرضا وعطشا وجوعا [11]، فكان يمارس أشد الضغوط السياسية على الشيعة حيث لا يسمح لهم بالتعبير عن وجودهم حتى أن أحدهم كان يمر بصاحبه فلا ينظر إليه [12]، كان الأمام الصادق، ممن أصطدم بهم بشكل من الأشكال بمسألة الخلافة كقضية سياسية فعاصر أخر عهد بني أمية وأول عهد بني العباس [13]، ورغم أن الساحة السياسية كانت تعج بالأحداث والتطورات التي يمكن استغلالها من قبل الأمام جعفر الصادق، ولكن الأمام جعفر الصادق أعتزل السياسة والخلافة ولم يقم بأي عمل سياسي يؤدي به إلى الإمساك بزمام الحكم والزعامة [14]

فعندما شاهدوا علامات سقوط الدولة الأموية حاول العباسيون أن يميلوا إلى الأمام جعفر الصادق كي يدعوا الشيعة إليهم ويتكلم باسمهم إلا أن الأمام جعفر الصادق ، كان يدرك هؤلاء لا يصلحون للحكم وأنهم إن استلموا الحكم فسوف يستأثرون بالحكم ويرتكبون الجرائم والمآسي بحق الشيعة من اجل المحافظة على السلطة ، وبهذا رفض الأمام الصادق التعاون معهم بأي شكل من الأشكال [15]، ورغم ذلك فيعتبر زمان الأمام الصادق زمان لا نظير له عند الشيعة إلى غيره من العهود ، فقد طغت فيه النهضات والحركات الفكرية على النهضات والحركات السياسية في العالم الإسلامي [16]، حيث واجه الأمام الصادق (عليه السلام)المضايقات من قبل الحكومة العباسية ، فحاول المنصور العباسي اغتيال الأمام جعفر الصادق عدة مرات ، وأمر بإحراق بيته [17]، وقد أستشهد الأمام جعفر الصادق في شهر شوال سنة (148هـ)بالعنب المسموم الذي أطعمة المنصور العباسي [18]

الثورات العلوية والشيعية في العراق اثناء الحكم العباسي:

هنالك ثورات عديدة زامنت الدولة العباسية منها ثورات الخوارج والزنادقة وغيرها، ولكن بالنسبة للثورات العلوية والشيعية فيمكن الإشارة إليها:

1-ثورة بسام بن إبراهيم سنة 132هـ

2-محمد بن عبد الله بن الحسن (النفس الزكية) الذي كان يرى نفسه أحق بالخلافة وكان أبوه يصفه بالمهدي الأئمة سنة 145هـ

3-إبراهيم بن عبد الله بن الحسن،

أولا: ثورة بسام بن إبراهيم [19]

يعتبر بسام من احد الرجال الذين استخدمتهم الدولة العباسية في حربهم ضد الامويين، علما ان ثورة بسام سبقت ثورة محمد بن عبد الله (النفس الزكية) واخيه إبراهيم، كان بسام في جيش نصر بن سيار ، ثم التحق بجيش ابي مسلم الخراساني بعد قيام ثورته في خراسان ، حيث اصبح من احد قادة جيش الخراساني[20]، الذي قاده حميد بن قحطبة باتجاه العراق ، وقد نجح في طرد الامويين وبعدها دخل الكوفة ، كان بسام له اثرا كبيرا في العمليات العسكرية التي قام بها عبد الله بن علي العباسي[21] ، في الشام للقضاء على الوجود الأموي فيها ، ويقولون بعض المؤرخين هنالك روايتان لخروج بسام :الأولى خروج بسام بن إبراهيم في الشام على عبدالله بن علي هم أولى بالخلافة من العباسيين ، وكان يتنقل باستمرار بين سنتي 132-133هـ[22]، اما الرواية الثانية ، يذكر فيها ان

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.46.2025.661
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (46) July 2025
العدد (46) يوليو 2025

بسام خرج في العراق سنة 134هـ[23]، وأعلن ثورته في زمن ابي العباس السفاح ، بعدا اصبح الخليفة الاول للدولة العباسية ، فارسل له احد قادته هو حازم بن خزيمة [24] ، الذي هزم بسام ثم أختفى بعهدها بسام مدة طويلة ، ثم اعلن بسام ثورته تنكرا لابي سلمه الخلال وخلع طاعة للسفاح واعلن رغبته عن العدول بالخلافة عن بني العباس الى ال ابي طالب[25]، حيث كان على علما ان اهل البيت،حيث ادرك الكثير بعد ان تسلم العباسيين السلطة انهم استخدموا شعار اهل البيت وهو (الرضا من ال محمد)، وذلك لتحقيق مصالحهم في السلطة ، حيث اتصل بالإمام الصادق [26]، مما جعلنا ندرك الخطأ الذي وقع به الكثير من الذين ساندوا الدعوة (الرضا من ال محمد)ليكتشفوا انها دعوة عباسية وليست علوية ، حيث كان يتصور معظم الناس انها الرواية التي تنقل لنا اتصال بسام بالإمام الصادق ، عندما ارسل رسالة الى الإمام الصادق لم يجب عليها ، ثم قبض رجال ابي العباس على بسام [27]

الذي امر الخليفة العباسي بقطع يديه ورجليه وصلبه ، علما ان الإمام الصادق رفض ثورة بسام ، لان الإمام يعلم بحنكته لا تستطيع تحقيق أهدافها بسبب امكانيته البسيطة وقلة اتباعه انه لم ينوي الصدام مع العباسيين في هذا الوقت ، انه كان ينشر علوم ال محمد للحفاظ على وحدة الإسلام ، مما اصبه بعض التحريف،حيث كانت طريقته في المقاومة في بث الفكر الإسلامي والحفاظ عليه كما قالوا هنالك أغراض سياسية واطماع شخصية،وهنالك رواية منحرفة تشير عن الحدث انه كان :مع جعفر بن محمد في باب الخليفة العباسي بالحيرة عندما آتا بسام وإسماعيل بن جعفر بن محمد فرفع الإمام الصادق راسه بعد ان شاهد مقتل بسام قال فعلتها يافاسق ابشر بالنار[28] ، هذه الرواية وردت لنا تحت اسم الذي يقولون البعض بانه حرف اسمه من بسام بن إبراهيم الى بسام الصيرفي[29] ، وهي في كتب الرجال المتأخرة[30] ، ان التحريف قد خلطوا بين الرجلين فتصوروا ان بسام الصيرفي هو احد الرواة الشيعة ، ويوجد في الرواية نفسها تحريف باسم الخليفة بدلا من أبي العباس السفاح الذي عاصر الثورة نجد أبا جعفر المنصور ، واما عبارة الامام الصادق التي نطق بها فان المؤرخين لم يتفقوا فيمن كان يقصد به الإمام الصادق والى من وجهها اهي لبسام ام هي للخليفة العباسي السفاح ام هي لغيره ، وهنالك عدة احتمالات وهي ،

1- كان يقصد بها الخليفة العباسي، والا ليس من المعقول يخاطب شخصا ميتا،ويصفه بالفاسق او انه يقصد بها ابنه إسماعيل الذي كان معه بسبب ما عرف عن الامام به من حبه لابنه وجزعه على موته فضلا عن حسن سيرة اسماعيل بن الصادق

2-قد يكون هنالك شخصا اخر كان حاضرا لم يفصح لنا الراوي عن اسمه الذي قد يكون وشيء ببسام عند الخليفة العباسي فيكون الكلام موجها له

3-هنالك راي اخر رفض قبول هذه الرواية أصلا لوقوع محمد بن نصير [31]في سندها، وهو متروك عند الرجال الحديث [32]، واليه تنتسب الفرقة النصيرية [33]،

4- ان بسام الصيرفي ليس هو بسام بن إبراهيم، لان بسام بن إبراهيم قتل على يد الخليفة أبو العباس السفاح، لذا قال ما قاله الامام الصادق، وان المصادر لم تذكر لنا تاريخ وفاة بسام الصيرفي ولكن ذكر انه عاصر الامام الصادق (عليه السلام)، وكان يروي عنه [34]،

لذا يبدوا ان بسام بن إبراهيم هو ليس بسام الصيرفي، كانت معالجة أبو العباس السفاح لهذه الثورة والطريقة التي تعامل بها مع بسام بن إبراهيم تنسجم مع طبيعة أبو العباس السفاح، الذي اتسمت سياسته بالعنف والقسوة لذا يمكن اعتبار ثورة بسام بن إبراهيم اول ثورة شيعية في عهد الخلافة العباسية طالبت بحق اهل البيت في الحكم الشرعي لتعلن تمردها على السلطة الت استغلت ذلك الحق لصالحها[35].

ثانيا: ثورة عبد الله بن الحسن وثورة أبنه محمد (ذو النفس الزكية).

برزت الحركة الفكرية السياسية لإمام الصادق (علية السلام) في أواخر الدولة الأموية ، وأن الروايات التاريخية تشير لنا إلى أن ابرز[36] الشخصيات الهاشمية عقدوا اجتماعا لهم في الابواء[37]، وتباحثوا الوضع ، وكان اجتماعهم يتضمن البيعة إلى محمد بن عبد الله بن الحسن ، فأرسلوا [38]إلى الأمام الصادق ، ولما حضر الاجتماع طرحوا عليه الفكرة السياسية فحذرهم من هذا الأمر ، وقال لعبد الله بن الحسن بقوله (أن كنت ترى أن أبنك هذا هو المهدي فليس بيه ولا هذا أو أنه،وأن كنت أنما تريد أن تخرجه غضبا لله وليأمر بالمعروف وينهي عن المنكر فإنما والله لا ندعك (فأنت شيخنا)ونبايع أبنك في هذا ألأمر)[39]، ثم أضاف الإمام الصادق مشيرا إلى أبناء العباس دونكم [40]يتضح لنا من خلال هذه الرواية هي مرجعية الأمام الصادق وبعد فكره السياسي في تحليل

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.46.2025.661
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (46) July 2025
العدد (46) يوليو 2025

الأحداث السياسية الراهنة ، وأنه على معرفة بالتحركات العباسية وتنظيماتهم السرية ، ، وفي رواية أخرى أشار بعد مقتل الخليفة الأموي الوليد بن عبد العزيز بن عبد الملك (125-126هـ)كان هناك اجتماع أخر ، تضمن شخصيات بارزة [41]من رؤساء الناس وسادتهم الذين جاءوا إلى الأمام الصادق ، فاجتمعوا بمكة ودار بينهم حوار حول الوضع السياسي للدولة العربية الإسلامية مخاطبين الأمام الصادق ، وقد ترأس الاجتماع عمرو بن عبيد .[42] قال: (قد قتل أهل الشام خليفتكم (قصد به الوليد بن يزيد)وضرب الله بعضهم ببعض وشتت الله أمرهم فنظرنا فوجدنا رجلا له دين وعقل ومروءة وموضع ومعدن للخلافة وهو (محمد بن عبد الله بن الحسن)فأردنا أن نجتمع عليه فنبايعه ثم نظهر معه ، فمن كان بايعنا فهو منا وكنا منه ، ومن اعتزلنا كففنا عنه ، ومن نصب لنا جاهدنا ، ونصبنا له على بغية ورده إلى الحق وأهله،ونصبنا له على بغية ورده إلى الحق وأهلة، وقد أحببنا أن نعرض ذلك عليك فتدخل معنا،

فأنه لا غنى عن مثلك لموضعك وكثرة شيعتك ...(فقال الأمام الصادق)من ضرب الناس بسيفه ودعاهم إلى نفسه وفي المسلمين من هو أعلم منه فهو ضال متكلف ...))[43].لاحظنا من هذا الحوار السياسي أفاقا ومعاني كثيرة منها الوضع الصعب في الساحة العربية الإسلامية ، وما يمكن أن يتمخض عنه من تردي الأوضاع العامة داخليا وخارجيا ، مما فسح المجال للتحالفات والتجمعات السياسية ، فقد أدركت كل الفرق المناوئة ، أن شخصية الأمام الصادق ، كقيادي وسياسي لا يمكن الاستغناء عن رأيه وفكره السياسي ، أن الجدير بالذكر أن من الشخصيات التي كانت تهيئ الأجواء لقيادة (محمد بن عبد الله بن الحسن)وتبايعه ، رجال من بني العباس ، حتى بايعه المنصور مع جماعة من بني هاشم[44] إ لا أن إعلان ثورة بني العباس وقيام الدولة العباسية ، أصاب العلويين وخاصة الحسنين ، بخيبة أمل ، فلما بويع لبني العباس ، أختفي محمد ، وأخوه إبراهيم مدة خلافة أبي العباس السفاح (132-136هـ)وشطرا من خلافة المنصور الذي علم الأخير بأنهما على عزم على الخروج عليه فجد في طلبهما وقبض على أبيهما وجماعة من أهلهما [45]، فتذكر الروايات أن محمد بن عبد الله بن الحسن أعلن ثورته في المدينة سنة (145هـ)، وأستقطب أكبر عدد من رجالات العلويين[46]، وحظيت ثورته بتأييد من بعض فقهاء المدينة مثل الأمام مالك بن أنس(ت179هـ)، الذي أفتى لأهل المدينة بالخروج معه وخلع بيعة المنصور لأنها بيعة أكراه وليس على مكره يمين [47] وكان موقف الأمام الصادق ، رفض أن يعطي البيعة لمحمد بن الحسن ، لأنه قام بثورة على أساس أنه صاحب حق ، ودعا الناس إلى نفسه [48]، مع أن بني الحسن كان يعرفون الأمام الصادق ، صاحب حق والمرجعية والإمامة بعد أبيه الباقر ، ومن يقرأ رسالة محمد إلى المنصور

يلمس بأن النزاع كان على مفاهيم أحقية كل منهما بالحكم ، وأن محمد كان يدعي أنه أحق بالأمر ، لأنه من أل الرسول (ﷺ)فبعض ما جاء في جوابه للمنصور (فأن الحق حقنا ، وإنما أدعيتم هذا الأمر بنا ، وخرجتم له بشيعتينا ، وحظيتم بفضلنا، وأن عليا أبانا وكان الوصي ، وكان الأمام ، فكيف ورثتم ولايته وولده أحياء ...)[49]نلاحظ في المعنى من الحوار السياسي الذي دار بين عبد الله بن الحسن والإمام الصادق ، فروى الروايات في هذا الحوار المهم ، إذ قال عبد الله بن الحسن للإمام الصادق :(قد علمت (جعلت فداك)أن السن لي عليك ، وأن في قومك من أسن منك ، ولكن الله قد قدم لك فضلا ليس هو لأحد من قومك ، وقد جئتك معتمدا لما أعلم من برك وأعلم أنك أن أجبتني لم يتخلف عني أطوع لك مني ، ولا حاجه لك في ، فو الله أنك لتعلم أني أريد البادية وأهتم به فأثقل عنها وأريد الحج فما أدركه الإد بعد كد وتعب ومشقة على نفسي ، فأطلب غيري وسيلة ذلك ، ولا تعلمنهم أنك جئتني ، فقال عبد الله :أن الناس ما دون أعناقهم إليك ، وأن أجبتني لم يتخلف عني أحد،أنك لا تكلف قتالا ولا مكروها)[50] فنصحه الأمام الصادق ، بعدم التعرض لهذا الأمر وأظهر له حبه وعطفه وصدق نيته قائلا :((يأبن العم :أني أعيذك بالله من التعرض لهذا الأمر الذي أمسيت فيه ، وأني خائف عليك أن يكسبك شرا (وأضاف والله يعلم ما أريد إلا نصحك ورشدك وما علي إلا الجهد))[51]أن هذه الروايات نستكشف منها مرجعية الأمام الصادق القيادية والسياسية والدينية ’وهنالك تعليل عدم قبول الأمام تأييد محمد لان ثورته فتنه [52]، فبدأت بوادر البعد الفكري السياسي التي حذرهم الأمام منه تتحقق،فأمر المنصور بعد اختفاء محمد وأخيه إبراهيم بالتنكيل بأل الحسن فحلت الكارثة وألمت بهم ، فحزن الأمام وأسى عليهم وفاضت عيناه بالدموع وهو ينظر إلى بني الحسن بعد أن قبض عليهم يسيرون من المدينة إلى العراق[53] ،أن هذه الروايات نستكشف منها مرجعية الأمام الصادق القيادية والسياسية والدينية ’وهنالك من بايعه من أهل المدينة وقويت شوكه[54]لان الأمام كان يوصي أصحابه والناس التي تسأله في الخروج معه ، بأن يلزموا السكوت،ورغم عدم رضا الأمام الصادق ،بمضمون تحرك الثورة إلا أنه سمح لولديه (موسى وعبد الله) بالانضمام إلى الثورة بعد أن أعفاهما محمد بن عبد الله ، فقتل

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.46.2025.661
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (46) July 2025
العدد (46) يوليو 2025

محمد بن عبد الله في موضع بأحجار الزيت [55]سنة 145هـ

ثالثا: ثورة إبراهيم بن عبد الله بن الحسن:

وعلى ألأرجح أن الأمر وصل ،إلى إبراهيم بعد أسبوعين من ثورة محمد بالمدينة على أكثر احتمال، لان البريد بين المدينة والبصرة لا يأخذ أكثر من هذه المدة وبدليل أن خبر مقتل محمد الذي وصل إلى أخيه إبراهيم بمدة لا تتجاوز الأسبوعين حيث أن سبب تأخر إبراهيم عن إعلان الثورة بسبب أصابته بالمرض الجدري. لقد غادر إبراهيم الحجاز ناجيا بنفسه بعد أن ثورة إبراهيم بن عبد الله بالبصرة هي امتداد لثورة أخيه محمد()النفس الزكية)، وبمعنى أدق أن الثورتين بالأصل واحد لاشتراكهما في الغاية والهدف ، حيث أن إبراهيم ولي عهد أخيه وداعيه له [56] وعلى هذا الأساس أن تقوم الثورتان في وقت واحد ، في كل من المدينة والبصرة ، إلا أن الظروف أخلت بساعة بداية الثورة ، فذكرت الروايات ، أن محمد خرج قبل وقته الذي فارق أخاه إبراهيم [57] قد يكون سبب ذلك ، بسبب سياسة الشدة التي أتبعها المنصور ضده ، مما دفع محمد إلى إعلان الثورة قبل وقتها ، وهنالك رواية أخرى تقول أن إبراهيم هو الذي تأخر عن الموعد المحدد بسبب أصابته بمرض الجدري ألذي أخره [58]، نقول أن الرواية الثانية هي الأقرب بالقبول ، لان محمد قد تقدم بالموعد على أخيه بنحو شهرين القبض على أبيه عبد الله بن الحسن بأمر من المنصور وأنتقل إبراهيم بين كثير من الأمصار والمدن [59] ، فسافر إلى عدن والسند والكوفة والموصل والأنبار وبغداد والمدائن وأستقر بالبصرة متخفيا في أول سنة 0143هـ)[60]، نزل إبراهيم في البصرة في دار أبي فروه وقد أتخذها مقرا للدعوة فاقبل علية الكثير من الشيعة ووجوه أهل البصرة يبايعون أخاه محمد بن عبد الله ، ثم انتقل إلى دار وسط البصرة لم البصرة لإقامة دعوته كانت عفوية بسبب الظروف السياسية وأصبحت المدينة الوحيدة التي يمكن أن تكون مركزا لدعوته ولم يكن أمام إبراهيم سوى مدينة البصرة إعلان ثورته فيها . أن سر أبقاء إبراهيم في البصرة في رواية للطبري أن أحد خاصية المنصور أشار إليه على الخليفة الاهتمام بالبصرة سبب ذلك لان محمد ظهر بالمدينة وليسوا بأهلها حرب فحسبهم أن يبقوا شأن أنفسهم،

سوى البصرة [61]ولذا نصح أحد خاصية المنصور باستقدام جند الشام [62]بسبب كرهم لإل أبي طالب حيث أن الظروف هي حتمت على إبراهيم اختيار البصرة مقرا لثورته ، وكان المنصور يدرك ميول أهل الكوفة منذ أمد بعيد نحو العلويين ، أخذ لأمر أهمية وتحكم على أبواب الكوفة ، فنزل المنصور إلى الرصافة وترك عمل بناء مدينة بغداد لتفرق للقضاء على ثورات العلويين ، وإذا علم المنصور بميل أحد رجال الكوفة إلى إبراهيم بعث به برجاله إلى بيته ليلا فيقتلوه ويحملوا خاتمه إلى الخليفة [63] أن أتساع الدعوة وأهل الكوفة تحت قدم ، وأهل الشام أعداء أل أبي طالب ، فلم يبقى أمام إبراهيم أتساع الدعوة: اتسعت دعوة إبراهيم في البصرة و انضمام الكثير من أهالي البصرة ، وخرج أهل الكوفة إلى البصرة رغم تشديد المنصور لهم ، قام أصحاب المنصور بقتل كل من يخرج ليلا بحز رؤوسهم ويعلقونها في الطرقات الكوفة وذلك لإرهاب الناس[64]، امتدت دعوة إبراهيم إلى فارس وقدم عليه في البصرة قوم تسمى(الدهرانيه)أصحب الضياع،فقالوا لإبراهيم :يا بن رسول الله لسنا من العرب وليس لأحد علينا عقد ولا ولاء ، وقد أتيناك بمال فأستعن به ، فقال إبراهيم لهم ، من كان عنده مال فليعين به أخاه فأما أن أخذه فلا ، [65] أدرك الخليفة خطورة دعوة إبراهيم ، ورأى أن يحشد الجند استعدادا لمواجهة الثورة خرج إبراهيم بالبصرة سنة 145هـ [66]وفي عدد قليل من أتباعه لا يتجاوز عشرين فارس قاصدين ناحية بني يشكر وقدم إليه بعض أنصاره من بني تميم وذهبوا إلى دار الإمام حيث أقامه الوالي العباسي سفيان بن معاوية فحاصروا الدار،قدم حماد الأبرص لنجدة الوالي على راس (200000)فارس ، نجح إبراهيم وأصحابه بالانتصار عليهم و استولوا على أموالهم وأشعل إبراهيم النار في رحابهم ، مما أضطر الوالي العباسي ومن معه إلى طلب الأمان فأمنهم إبراهيم على أرواحهم ،ثم أتجه إبراهيم إلى الأهواز وفارس وبعث إلى كل مصر قسما من رجاله ، ونجحوا في السيطرة عليها وهزيمة أعداد كبيرة من جند بني العباس وتعاون أهل البصرة والأحواز وفارس في سلطان إبراهيم [67] ثم أستطاع مد نفوذه إلى مدن أخرى ، حتى أتاه نعي أخيه إبراهيم [68]، وسار من سار وسار من أهل البصرة عساكر كثيرة من الزيدية وجماعة من المعتزلة وغيرهم ومعهم عيسى بن زيد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن أبي طالب ، وكان عيسى زعيم الشيعة الزيدية في ذلك الوقت ، وحاول الخليفة استحالته عن تأييده لإبراهيم ،

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.46.2025.661
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (46) July 2025
العدد (46) يوليو 2025

فقد أستمر عيسى على إخلاصه لإبراهيم من قتل [69] وقد أنظم إليه كثير من أصحاب زيد بن علي إلى إبراهيم. كما أعلن أبو حنيفة النعمان تأييده لإبراهيم [70]، عن قول ألأصفهاني (كان أبو حنيفة يهجر في أمر إبراهيم جهرا شديد،ويفتى الناس بالخروج معه)، وسبق تأييد مالك بن أنس لحركة محمد النفس الزكية في بلاد الحجاز .وكان للأماميين موقف في ثورة إبراهيم في انضمام الكثير من الناس إلى الثورة [71].كتب أبو حنيفة إلى إبراهيم يشير عليه أن يقصد الكوفة حيث تؤيده الزيدية فكتب إليه: (ائتها سرا فأن من هنا من شيعتكم ليبتون أبي جعفر فيقتلونه ، أو يأخذون برقبته فيأتون به)[72]، وأدى موقف أبي حنيفة من إبراهيم إلى غضب المنصور حتى وضع له المنصور السم بالعسل فمات سنة 150(هـ)[73]، وكذلك أنظم الفقهاء إلى ثورة إبراهيم فيقول ألأصفهاني ، لم يتخلف أحد من الفقهاء ، ومن هؤلاء الفقهاء عباد بن العوام وأبو العوام القطان ، وكان الأخير من جملة محدثي البصرة وهو من أصحاب الحسن البصري [74]، حيث أن إبراهيم كان في نشوة الانتصارات حتى جاء خبر استشهاد أخيه محمد النفس الزكية مما أثر على نفسية إبراهيم . انطلقت ثورة إبراهيم في عنف تكسح كل شيء أمامها من مقاومة العباسيين وخرج إبراهيم إلى الساجور حيث عسكر بجيشه ، وبدأ استعداده للزحف نحو الكوفة لقتال المنصور ، وأستنفر الناس القريبة واتجهت الرايات من كل صوب ، وأحتشد الشيعة في البصرة والأحواز ، وبعث إبراهيم كتائب تسيطر على البلاد المجاورة وكان موقف المنصور حرجا ، وما زال جيش المنصور بأمره عيسى بن موسى ، وبدأت المعركة بين الطرفين مما أدى إلى استشهاد إبراهيم سنة 145هـ [75]وقتل معه مجموعة كبيرة من أتباعه[76]وقام عيسى بإرسال الرأس إلى المنصور ، ولما وضع المنصور الرأس بين يديه ثم أمر أن يطاف فيه في الكوفة تحديا لأهلها وليكسر شوكتهم ويذلهم لموقفهم العدائي ضده ، وزيادة في إذلالهم ، تم صعد المنبر فخطبهم خطبة شديدة اللهجة بتهديدهم ويتوعدهم وقال فيها (يأهل الكوفة عليكم العنة الله وعلى بلد أنتم فيه للعجب بيني أمية وصبرهم عليكم كيف لم يقتلوا مقاتلكم ، ويسبوا ذرا ريكم ويخربوا منازلكم ، أما والله يأهل المدينة الخبيثة لئن بقيت لكم لأذلتكم [77]

الخاتمة

1. أعلن أبو العباس السفاح خلافتهم سنة 132هـ، تحت شعار الرضا من آل محمد بسبب حب الناس لأهل البيت، ثم قاموا العباسيون العداء لائمة اهل وشيعتهم وتدبي المقيدات لهم مت قتل وتشريد وتهجير وزجهم في السجون، مع العم ان الامام الصادق استعمل التقية وترك السياسة وانشغاله بالدراسة وتعليم الصحابة الفقه والعلم
2. اما ثورة إبراهيم بن الحسن قام بعد قتل أخيه محمد في البصرة وهي امتداد لثورة أخيه، بسبب سياسة العباسيون ضدهم مما قاموا العلوين نثورة ضدهم
3. ان اعلان ثورة محمد بن الحسن بنفس الزكية في المدينة بعد تأييد له من الفقهاء والعلماء ودعا الناس اليه،
4. ان ثورة بسام بن إبراهيم في القضاء على الامويين، وخرج بثورته في العراق سنة 132-133هضد الدولة العباسية بسبب الضغط عليهم من السلطات العباسية

الهوامش

1-طقوش: محمد، تاريخ الدولة العباسية، بيروت، دار النفائس ، 2009م، ص9.
2-طقوش: تاريخ الدولة العباسية، ص9-10
3-طقوش: تاريخ الدولة العباسية، ص
4-محمد: نبيلة حسن محمد، تاريخ الدولة العباسية، مطبعة الإسكندرية، دار المعارف ، 1993م،
5-محمد: تاريخ الدولة العباسية، ص114.
6-سليمان: الأمام الكاظم (ع)باب الحوائج، بيروت ودار المعارف، 2000م.ص185-188
7- أبو العباس السفاح :48،الشيعة والحاكمون، ص139
8-مغنية: محمد جواد، الشيعة وألحا كمون، ص139
9-مغنية: محمد جواد، الشيعة والحاكمون، ص140
10-سليمان الأمام الكاظم (ع)باب الحوائج، ص149
11-المسعودي: مروج الذهب، 310/3
12-القز ويني: الأمام الصادق من المهد إلى اللحد، ص619-621،
13-جعفريان: رسول، الحياة الفكرية والسياسية لأئمة أهل البيت (ع)، (بيروت، دار ~~الحق 19949~~)، ص116
14-ألمطهري: مرتضى، من حياة الأئمة الأطهار، (بيروت، الدار الإسلامية ، 1992م)، ص97.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.46.2025.661
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (46) July 2025
العدد (46) يوليو 2025

15-ألمطهري: من حياة الأئمة الأطهار، ص116
16-ألقز ويني: الأمام الصادق من المهد إلى اللحد، ص541.
17-ألمطهري: من حياة الأئمة الأطهار، ص114.
18- القز ويني: الأمام الصادق من المهد إلى اللحد، ص604ز
19-الحكيم: محسن، الأئمة الاثني عشر (ع)، تحقيق، محسن الخزاعي، مطبعة الحميد ، 2005 ، ص
20-الذهبي: تاريخ الإسلام ، 346/8.أبن الأثير: البداية والنهاية ، 61/10. أبن خلدون: تاريخ بن خلدون ، 130/3
21-أبن قتيبة: المعارف، ص371.البلاذري: انساب الأشراف ، 2225/4.أبن الأثير: الكامل في التاريخ ، 383/5
22-عبد الله بن علي بن العباس: هو بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي، وهو عم ابو العباس السفاح وأبو جعفر المنصور وجعله واليا على بلاد الشام، بعد ان قضى على الخليفة الاموي مروان بن محمد الحمار، ولما أصبح أبو جعفر المنصور خليفة خالفه قدما الى نفسه فقبض عليه وقتله في السجن سنة 147هـ، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ، 9/1
23-البلاذري: انساب الأشراف ، 225/4.الأزدي: تاريخ الموصل، ص140
24-الطبري: تاريخ الرسل والملوك، 50/6-59. الذهبي: تاريخ الأسلام ، 346/8
25-خازم بن خزيمة النهشلي. هو من صخر بن نهشل التميمي ولي خراسان وتوفي في بغداد، ابن قتيبة: المعارف، ص417
26-الذهبي: تاريخ الأسلام ، 346/8.ابن الأثير: الكامل في التاريخ ، 61/12
27-الطبري: تاريخ الرسل والملوك ، 50/6-59
28-البلاذري: انساب الأشراف، 224/4
29-الكشي: رجال الكشي، ص244-245
30-ابن سعد: الطبقات، 366/6.الطوسي: رجال الطوسي، ص110
31-محسن الأمين: اعيان الشيعة ، 565/3.الخوئي: معجم رجال الحديث، 207/4
32-المزي: تهذيب الكمال ، 58/4. محسن الأمين: أعيان الشيعة ، 565/3
33-الطوسي: الغيبة، ص398.ابن أبي الحديد: شرح نهج البلاغة ، 122/8
34-البخاري: تاريخ البخاري ، 252/1.الكشي: رجال الكشي، ص383.الخوئي: معجم رجال الحديث ، 207/4
35-ابن داود الحلي: رجال ابن داود، ص56.الشاهرودي: مستدركات ، 712/1
36-منا حسن عكلة. دراسة الثورات العلوية والشيعية في العراق وأثرها في نشوء الفرق الإسلامية، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة المستنصرية 2010م، ص132
37-الأصفهاني: مقاتل الطالبين، ص140-141.المفيد: الإرشاد ، 2\م190.
38-الابواء: قرية بين مكة والمدينة. ياقوت الحموي. معجم البلدان ، 79/1.
39-المجلي: بحار الأنوار ، 156/46.الأصفهاني: مقاتل الطالبين، ص141
40-الأصفهاني: مقاتل الطالبين، ص140-141، الطبرسي: أعلام الورى ، 526/1-527.
41-أبن شهر أشوب: مناقب أل أبي طالب ، 356/3.
42-عمرو بن عبيد بان البصري، أبو مروان، وقيل أبو عثمان التميمي وقيل التميمي بالولاء، وهو من شعراء والمحدثين ولد سنة 80هـ من أصل فارسي سكن البصرة وهو أحد رجالات الاعتزال ومن المتكلمين والمفسرين روى عن الأمام الصادق. الطوسي: رجال الطوسي، ص250 ،الخوئي معجم رجال الحديث ، 123/14.ألأردبيلي: جامع الرواة 624/1.
43-الكليني: الكافي ، 23/5-27. الطوسي: تهذيب الإحكام ، 138/6-139 ، 148-151.
44-الكليني: الكافي ، 23/5-27. الطوسي: تهذيب الأحكام ، 138/6-139
45-الأصفهاني: مقاتل الطالبين، ص140-142.الطبرسي: الاحتجاج .135/1.
46-الأصفهاني: مقاتل الطالبين، ص142-158.أبن عنبه: عمدة الطالب، ص104.
47-تذكر الرواية منهم، عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن أبي طالب، وعبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب المعروف بعبد الله الأشتر، وكذلك كان معهم الحسن ألأفطس.
48-أبن أنس: الموطأ ، 23/1. الطبري: تاريخ الرسل ، 190/6.أبن خلدون، تاريخ أبن خلدون ، 190/3
49-ألطيري: تاريخ الرسل ، 158/6.البحراني: مدينة معاجز الأئمة ، 238/5
50-أبن كثير: البداية والنهاية ، 91/10. الشهرستاني، التشريع ، 347/1،
51-ألمجلسي: بحار الأنوار ، 280/47.
52-البحراني: مدينة معاجز الأئمة ، 281/5.الكليني: الكافي ، 360/1
53-أبن ألأثير: الكامل في التاريخ، 163/5.الطبري: تاريخ الرسل، 223/6
54-ابن حبان: الثقات ، 159/6، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ، 51/6-52.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.46.2025.661
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (46) July 2025
العدد (46) يوليو 2025

55-أبن أبي الحديد: شرح نهج البلاغة ، 82/14. العسكري: نجم الدين الشريف، أبو طالب حامي الرسول ونصره، ط4 (النجف –مطبعة الآداب ، 1380 هـ)، ص89
56--الصدوق: عيون أخبار الرضا ، 277/2.الزراري: تاريخ أل زرارة ، 92/1
57-أبن عبد ربه: العقد الفريد، 20/3، العاني: سياسة المنصور، ص301.
58-الطبري كتاريخ الرسل ، 212/6.أبن كثير: البداية والنهاية ، 545/9.
59-أبن عنبة: عمدة الطلب، ص104،
60-أبن نشوان: أبو سعيد نشوان بن سعد الحميري، (ت573هـ)، شرح رسالة الحور العين وتنبيه السامعين، مطبعة السعادة، (القاهرة ، 1948م)، ص272ز
61-الطبري: تاريخ الرسل ، 41/6. الأصفهاني: مقاتل الطالبين، ص317
62-الطبري: تاريخ الرسل ، 215/6.الذهبي: العبر ، 199/1.
63-الطبري: تاريخ الرسل ، 246/6
64-الطبري: تاريخ الرسل، 248/6، العاني، سياسة المنصور، ص310
65-الطري: تاريخ الرسل ، 249/6، أللبثي: جهاد الشيعة، ص01
66-الأصفهاني: مقاتل الطالبين، ص333.
67-الأصفهاني: مقاتل الطالبين، 333.أللبثي: جهاد الشيعة، ص202
68-الطبري: تاريخ الرسل ، 247/6. اللبثي: جهاد الشيعة، ص199
69-اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي ، 225/2
70-أبن خياط: تاريخ خليفة بن خياط ،450/2.الطبري: تاريخ الرسل ، 25/6
71-الأصفهاني: مقاتل الطالبين، ص357.
72-ألأصفهاني: مقاتل الطالبين، ص361.أللبثي: جهاد الشيعة، ص204
73-ألأصفهاني: مقاتل الطالبين، ص361
74-ألحصري: زهرة ألأدب ، 3م710
75-الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ، 398/23، أبن خلدون: العبر ، 214/1
76-ألأصفهاني: مقاتل الطالبين، ص361
77-الطبري: تاريخ الرسل، 362/6

المصادر

1-الاصفهاني: أبو الفرج علي بن محمد (356هـ)، مقاتل الطالبين، تحقيق كاظم المظفر، (القاهرة ، 1931م)
2-ابن الأثير: اعز الدين أبو الحسن علي بن كرم و(ت630هـ)، الكامل في التاريخ، ط2، تحقيق: نخبة من العلماء، (بيروت ، 1967م)
3-ابن انس. امام الائمة مالك، (ت179ه)، الموطأ، صححه وعلق عليه محمد فؤاد عبد الباقي، (بيروت، دار الكتب العلمية، ددت)
4-البحراني: يوسف بن احمد، (ت1186هـ)، مدينة معاجز الائمة
5-البخاري: أبو عبد الله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي، (ت256هـ)، التاريخ الكبير، تحقيق: قاسم الرفاعي، ط1،(بيروت، دار العلم ، 1407هـ)
6-البلاذري: احمد بن يحيى بن جابر (ت279هـ) انساب الاشراف، تحقيق: د سهيل زركا، ط1، دار الفكر والترجمة والنشر، (القاهرة ، 1364هـ)
7-جعفريان: رسول، الحياة الفكرية والسياسية لائمة اهل البيت. (بيروت دار الحق 1994م)
8-الحكيم: محسن، لائمة الاثني عشر، تحقيق، محسن الخزاعي، مطبعة الحميد ، 2005م
9-ابن ابي الحديد: أبو عبد الله حميد هبة الله (ت565هـ)، شرح نهج البلاغة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (بيروت: دار احياء التراث ، 1965م)
10-ابن حبان: محمد بن حبان بن احمد التميمي (ت354هـ) الثقات، ط2،(بيروت: دار الفكر ، 1424م)
011الخطيب البغدادي: أبو بكر احمد بن علي (ت463هـ) تاريخ مدينة بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط2،(بيروت، دار الكتب العلمية ، 1425هـ)
12-ابن خياط: خليفة بن خياط العصفري، (ت240هـ) تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق: سهيل زركا، (دمشق،

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.46.2025.661
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (46) July 2025
العدد (46) يوليو 2025

منشورات وزارة الثقافة ، 1968هـ)
13-ابن عبد به: ابو عمرو احمد بن محمد الاندلسي، (ت328هـ)، العقد الفريد، تحقيق، احمد امين واخرون، ط2،(القاهرة ، 1952م)
14-العاني: حسن فاضل العاني، سياسة المنصور، بغداد، دار الرشيد للنشر ، 1981م)
15-العسكري: نجم الدين الشريف، أبو طالب حامي الرسول، (النجف، مطبعة الأداب ، 1380هـ)
16-ابن عنبة: جمال الدين احمد بن علي بن الحسين (ت748هـ)، عمدة الطالب، ط2،(منشورات مطبعة الحيدري ، 2017م)
17-القزويني: محمد كاظم القزويني، الامام الصادق من المهد الى اللحد
18-ابن قتيبة: ابو محمد عبد الله بن مسلم، (ت276هـ) المعارف، حققه وقدمه، ثروت عكاشة، ط4،(دار المعارف)
19-الصدوق: أبو جعفر محمد بن علي بن بأبويه القمي (381هـ) عيون اخبار الرضا، تحقيق الشيخ حسين العالمي ، 1404هـ
20-الطبري: أبو جعفر محمد بن جرير (ت310هـ) تاريخ الرسل والملوك، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (مصر: دار المعارف، د.ت)
21-الطوسي: أبو جعفر محمد بن الحسن (ت460هـ)
1-الغيبة، مكتبة نينوى الحديثة
2-تهذيب الاحكام، تحقيق: السيد حسن الموسوي الخرسان (1364ش)
22طقوش: محمد، تاريخ الدولة العباسية، (بيروت، دار النفائس ، 2009م)
23-محمد: نبيلة حسن محمد، تاريخ الدولة العباسية، مطبعة الإسكندرية، (دار المعارف ، 1993م). الشيعة والحاكمون،
24-سليمان: الامام الكاظم باب الحوائج، بيروت (دار المعارف ، 2000م)
25-مغنية: محمد جواد مغنية، (ت1400هـ) الشيعة والحاكمون
26-المسعودي: ابي الحسن علي بن الحسين بن امي (ت346هـ)، مروج الذهب، تحقيق، امير مهنا، ط2،(بيروت: مؤسسة العالمي ، 1431هـ)
27-المطهري: مرتضى مطهري، (ت1979م) من حياة الائمة الاطهار، (بيروت: الدار الإسلامية ، 1992م)
28-الذهبي: أبو عبد الله شمس الدين (ت748هـ) تاريخ الإسلام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط2،(بيروت: دار الكتاب العربي ، 1423هـ)
29-ابن خلدون: عبد الرحمن بن محمد (ت808هـ)، تاريخ ابن خلدون، (بيروت: دار الكتب العلمية ، 2004م)
30-الازدي: يزيد بن محمد الازدي، تاريخ الموصل
31-ابن سعد: محمد بن سعد بن منيع البصري، (ت230هـ)، الطبقات الكبرى، تحقيق: عبد السلام هارون، (بيروت: دار صادر، د.ت)
32-الكشي: محمد بن عمر الكشي، (ت340هـ) رجال الكشي (مؤسسة العلمي للنشر)
33-الخوئي: أبو القاسم بن علي بن أكبر الخوري، (ت1992م) معجم رجال الحديث
34-ابن داود الحلي: أبو محمد تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلي، ت(673هـ) رجال ابن داود
35-ابن شهر اشوب: رشيد الدين أبو جعفر محمد بن علي، مناقب ال ابي طالب، (النجف الاشرف، الحيدري ، 1376هـ)
36-الاردبيلي: احمد بن محمد الدبيلي، (ت1585هـ) جامع الرواة
37-الكليني: احمد بن يعقوب الكليني، (ت329هـ) الكافي، تحقيق: علي أكبر الغفاري، (1363ش)
38-الطبرسي: أبو علي الفضل بن الحسن، (ت548هـ) الاحتجاج، تحقيق: السيد محمد باقر الخرسان ، 01386هـ)
39-الشهرستاني: أبو الفتح عبد الكريم بن احمد (ت548هـ)، الملل والنحل، تحقيق محمد سعيد كيلاني، (مؤسسة المعرفة، قم ، 19729)
40-ابن كثير: ا ابي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي ، 0(ت 774هـ) البداية والنهاية، (بيروت، دار المعرفة ، 1424هـ)
41-الزراري: أبو غالب الزراري، (ت368هـ)، تاريخ ال زرارة، (1399هـ)

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.46.2025.661
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (46) July 2025
العدد (46) يوليو 2025

42-اليعقوبي: احمد بن ابي يعقوب بن واضح بن الكاتب (ت 292هـ)، تاريخ اليعقوبي، تحقيق: محمد صادق ال بحر العلوم، (مطبعة الغري، النجف ، 1358هـ)
43-المفيد: محمد بن النعمان البغدادي، (ت413هـ)، الارشاد